المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

المدرس المساعد

حلا يحيى البديري

جامعة القادسية- كلية التربية

أوروك للعلوم الإنسانية

المجلد : ٨ – العدد : ١ / ج٢ - السنة : ٢٠١٥

المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

المدرس المساعد
حلا يحيى البديري
جامعة القادسية - كلية التربية

ملخص البحث

تحدد هدف البحث الحالي بالتعرف الى المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية . وقد أستهدف البحث الإجابة عن التساؤلات الاتية:

- ما مستوى الجمود الذهني لدى طلبة جامعة القادسية- كلية الآداب ؟
- ما مستوى المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة جامعة القادسية- كلية الآداب؟

ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس المهارات الحياتية الذي اعدة (وافي ،٢٠١٠) للمهارات الحياتية والمكون من (٣٣ فقرة) تقيس ثلاث مهارات (مهارات الاتصال والتواصل) و (مهارة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار) و (المهارات الاكاديمية) لكل بعد من هذه الابعاد الثلاث (١١) فقرة.في حين تبنت الباحثة مقياس(الغامدي،٢٠١١) لروكيش (١٩٨٧) والذي قام بترجمته صلاح الدين ابو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى لقياس الجمود الذهني ، والمكون من (٤٠) فقرة .وقد استخرج الصدق والثبات للأداتين.

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (٤٧٥) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية ،كلية الاداب ثم حُللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss). وكانت النتائج كما يأتي:

١- ان طلبة جامعة القادسية /كلية الآداب لا يوجد لديهم جمود ذهني.
٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط مجموعة الذكور والإناث من ذوي الجمود الذهني في المهارات الحياتية بعد تطبيق طريقة شيفة.

ووفقاً لذلك خرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات.

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

أصبح في الآونة الاخيرة هناك تزايد في ظهور بعض المشكلات السلوكية والانفعالية كالجمود الذهني والتعصب الفكري، وضعف في العلاقات الاجتماعية وأنماط الصداقة بين الطلبة وافتقار إلى السمات الاجتماعية الإيجابية ، مما يؤثر في سلوك طلبة الجامعة العام ويخلق لديهم مشكلات في المؤسسات التعليمية تعيق تكيفهم الاجتماعي .

إن ضعف امتلاك الطالب للمهارات الحياتية يسبب له الكثير من المشاكل الحياتية مع أسرته ومن هم اكبر منه سناً ، زملاءه ،اساتذته ،مما يجعله في المحصلة النهائية فرداً انطوائياً ،ومن هذا السياق يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني ينشأ نتيجة لافتقار الفرد إلى المهارات الحياتية، إن نقص المهارات الحياتية المطلوبة للطالب يعود إما إلى أنه لا يمتلك المهارات المطلوبة أو انه يمتلكها نتيجة الحاجة إلى تعزيز هذه المهارات فإنها لا تظهر بشكل ملائم .(Eric,2001:1)(ظافر ، ٢٠٠٥: ٣)

وتتلخص مشكلة البحث الحالي بأن هناك مجموعة من المهارات الحياتية المتنوعة، والتي يمتلكها الطلبة بشكل متفاوت، وخصوصا في المرحلة الجامعية، حيث أنها تمثل جزء من صقل شخصية الطلبة، ولكن لاحظت الباحثة أن هناك نقص في امتلاك الطلبة لبعض هذه المهارات، فأرادت الباحثة تقديم هذه الدراسة لقياس مدى امتلاك الطلبة لهذه المهارات التي تمكنهم من التكيف والعيش بصحة

نفسية ومستقبل أفضل، حيث إن إتقانهم للمهارات التي تمكنهم من فهم ذواتهم والآخرين، والرضا عن الذات، وما يزيد من شغف البحث في هذا الموضوع إذا مجموعة من هؤلاء الطلبة لديهم تفكير دجماتي أو جزمي ، وهذا من شأنه ان يعيق بعض المهارات المحتملة لديهم فمعرفة مدى امتلاكهم المهارات من عدمه يساهم في وضع الخطط اللازمة لتغيير اسلوب تفكيرهم والاهتمام بنشاطاتهم الاجتماعية، اذ يتم تشخيص المشكلة بنوع من الدقة، أو المؤشر على إمكانية التحرك في هذا الاتجاه سواء في التعليم المنهجي أو الخطط اللامنهجية.

وقد ربطت الباحثة الجزء الأول من المشكلة بجانب عقلي مهم في حياة الطلبة، وهو الجمود الذهني، حيث أنه يوجد تباين في امتلاك الطلبة لهذا النوع من التفكير ، وهذا ما تؤكده نظرية (روكيش) وبذلك توجد فروق فردية في مدى تفتح الذهن وانغلاقه لدى الطلبة وترى الباحثة انعكاس ذلك على مدى قدرة الطلبة على التكيف الاجتماعي والاكاديمي وامتلاكهم للمهارات الحياتية التي تمكنهم من الاستفادة من الوضع الجامعي لتطوير قدراتهم الاجتماعية والمعرفية فكانت الحاجة لتحديد مستويات المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة جامعة القادسية .

وبشكل اكثر تحديداً تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **ما مستوى الجمود الذهني لدى طلبة جامعة القادسية- كلية الآداب ؟**
- **ما مستوى المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة جامعة القادسية- كلية الآداب؟**

ثانيا : أهمية البحث Importance of the Research

تعد الجامعة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع، تتركز مهامها الأساسية في إعداد الكوادر المؤهلة لشغل مواقع هامة في مختلف مجالات الحياة، وإعداد البحوث الأساسية والتطبيقية التي تقتضيها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع

الموجودة فيه، لذا فهي تلعب دوراً هاماً وحيوياً وذلك من خلال مسؤولياتها في إدارة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها، ومن هنا يتبين أن المهام الأساسية للتعليم الجامعي تتمثل في تنشيط التفاعل الاجتماعي بما يؤدي إلى قيام البنية الاجتماعية المناسبة والصالحة للمجتمع المعاصر وتحقيق التوازن بين البنية الاجتماعية المتحركة إلى الأمام وإداراتها في مجالات التخصص المختلفة وبين باقي القوى البشرية، وتخريج القوى البشرية اللازمة من المتخصصين الذين يمتلكون اساليب تفكير منتجة ومهارات حياتية فاعلة والتي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق الأهداف الديناميكية المتطورة للمجتمع، والعمل على زيادة الحصيلة العقلية من المعرفة بصورة منهجية أو ما يسمى بالبحث العلمي Scientific Research ونشره وتداوله ووضعه موضع التطبيق (جريو وهجرس،١٩٩١: ١٦٠-١٦٢).

ومما لا شك فيه أن طلبة الجامعة هم النواة الأساسية في تطويرها، اذ أنهم يشكلون مادتها الأولية ويتفاعلون مع قدراتها العلمية، ويساهمون في تطوير المجتمع بمختلف المجالات، وأنهم طاقة المجتمع الفعالة والمنتجة والقادرة على إحداث التغيير في جميع مجالات الحياة .

وبناءً على ذلك فإن التخطيط التعليمي والاجتماعي يوجب دراسة الخصائص النفسية لأفراد المجتمع وجماعاته (بما في ذلك الطلبة) ومن بين أهم هذه الخصائص الواجب دراستها هي المهارات الحياتية ونمط التفكير السائد لديهم أو الشائع، ذلك لأن الدراسة العلمية تعد من أهم الضمانات التي يعتمد عليها في سلامة وضع برنامج التطوير في مختلف المجالات (جابر، ١٩٩٢ :٢٥). ويعد الجمود من السمات التي تقاوم التطور الذي يتطلبه هذا العصر ، فهي اسلوب جامد في التفكير ونظرة تسلطية الى الحياة تظهر في الافراد والجماعات الانسانية تحت تأثير عوامل مختلفة ترجع لأسباب التنشئة بما في ذلك اسلوب التنشئة الدينية او حتى الاسرية المعززة

للذهن المتصلب ، ويمكن ان يظهر ذلك في التعصب الديني ، التعصب العرقي ، او الافكار التقليدية حول العلاقة بالآخر ، مما يؤثر في شخصية الفرد فنجد ان الشخص الذي لديه جمود ذهني متشدد مع اصحاب المعتقدات المناهضة ومتسامح مع اصحاب المعتقدات المتشابهة ، وهو لا يتقبل الجديد من الافكار ويتعصب ضد من يخالف معتقداته لاعتقاده بانه الاصوب وانه دائما على حق ، فحين تواجهه مشكلة تتعلق بالصواب والخطأ وتتصل بالضمير الذي يتدخل فيه تفكيره واحساسه نجده يتعصب لرأيه ويتمسك به وان كان على خطأ. والجمود الذهني عائق للشخصية والتفكير ، وهي تشير الى نوع من الفكر المتصلب المتعصب لما بداخله من معتقدات بالية يأبى مناقشتها ويعتبرها افكار نهائية غير قابلة للتعديل ، مما يؤثر في شخصية الفرد وفي تصرفاته وتعاملاته مع المحيطين به .يعد مفهوم الجمود الذهني من المفاهيم التي تناولتها الفلسفة منذ زمن بعيد في كونها مذهب فلسفي واسلوب للعقل يخلو من النقد ، فيطلق مصطلح الجمود على القضايا التي تتحدد نتائجها ، ويتم الحكم عليها والتشبث بها دون فحصها والتأكد من المبادئ والاسباب التي بينت عليها . فالمتصلبين يبدؤون في تفكيرهم من نقطة معينة يسيرون بعدها دون ان يفكروا في تحليل هذه النقطة ونقدها (الحربي ، ١٤٢٤) .

ومنذ مستهل القرن التاسع عشر بدأت تظهر دراسات في مجال علم النفس الاجتماعي ، وبالتحديد في باب الاتجاهات ، للتعرف على ميكانزمات الشخصية التي تقف وراء الانغلاق الفكري والنظرة التسلطية نحو الاخرين .(عبد الكريم ، ١٩٨٥: ٥) . وكانت اول محاولة لوضع نظرية في التسلطية العامة هي التي قام بها الباحث الانجليزي ايزنك عندما وضع مقياس "المرونة الفكرية – التصلب الفكري" بعد الجهود التي بذلها للكشف عن بنية الاتجاهات الاجتماعية فقد قاد ايزنك مجموعة من الدراسات الخاصة بالآراء السياسية ، على قدر كبير من الدقة والضبط التجريبي . وبعد دراسة نقدية لما قام به ايزنك ولمقياس "المرونة الفكرية – التصلب

الفكري" استهل روكتش عمله لتصميم مقياس الجمود الذهني كأداة لقياس التسلطية العامة . وتعد نظرية روكتش محاولة لفهم طبيعة الاعتقاد واسلوب الفرد في التفكير ، بصرف النظر عما يعتقده ، ولهذا اكد روكتش انه يجب عند بيان حالة الانفتاح او الانغلاق النسبي للعقل الا نسأل : ماذا نعتقد ؟ ولكن يجب ان نسأل : كيف نعتقد ؟ فالفرد لا يوصف بانه جامد ذهنياً او منغلق العقل على اساس ايمانه بمجموعة من المعتقدات ، وانما على اساس اسلوبه في التعامل مع هذه المعتقدات (القحطاني ، ٢٠٠٧) . وأن المهارات الحياتية في مجال الوعي الاجتماعي والوعي بالمواطنة، رأس المال البشري الذي يستثمر ضمن مجال فهم قضايا المجتمع والنزعة إلى المشاركة، في التصدي لها خلال الإيمان بقيم المواطنة التي تعلو على المصالح الذاتية والأسرية والقبلية الضيقة.

وقد حدد ت خصائص للمهارات الحياتية على النحو التالي-:

١- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

٢- تختلف من مجتمع لأخر تبعاً لطبيعة درجة تقدمة وتختلف من فترة زمنية لأخرى فحاجة الإنسان البدائي للقراءة والكتابة ظهرت عندما شعر بأهمية تسجيل تاريخه الإنساني وكذلك المهارات الحياتية تتأثر بالمكان والزمان.

٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.

٤- تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطورة.

وتجد الباحثة هنا على أن غياب دراسة المهارات الحياتية، وتطويرها له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات، حيث العلاقة طردية بين التوسع في الدراسات،

والتدريب، والتوعية، في هذا المجال، وبين مهارة الفرد في مواجهة التحديات المستقبلية، كونها تساعد في بناء الانفعالات والعواطف الداخلية، لذا نلحظ اهتمام الدول الغربية بل والعربية المعاصرة بهذا العلم، وكذلك ما ارتأته وزارة التربية والتعليم العالي بفلسطين بضرورة دمج المهارات الحياتية في الخطط بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة – الأراضي المحتلة) اليونيسيف،(دليل تدريب المعلمين والمعلمات في تعليم المهارات الحياتية ، ٢٠٠٤ ، ٦)

هذا ما ضاعف من أهمية الدراسة، ناهيك عن أهميتها لطلبة الجامعة التي تصقل فيها المهارات وأيد ذلك نتائج دراسات عديدة، منها:

(سعد الدين، ٢٠٠٧) اذ أنه لم يتوصل مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر لمستوى التمكن .ونتائج دراسة(أسكاوس وآخرون :٢٠٠٥ :٣٤) ضرورة إضافة منهج للطلبة في مصر حيث يعد من متطلبات التكيف مع الحياة. ويرى كثير من الباحثين أنه بالرغم مما تؤدي المهارات الحياتية من دور مؤثر في حياتنا وتجاوز مشكلاتنا بسهولة إلا إن هذه المهارات لم تنل قدراً كافيا من الدراسة والاهتمام من قبل إلا حديثا. ومن هنا نجد التوجه الحديث لفهم وكشف واكتساب المهارات، هو التوجه إلى الكشف عنها و التدريب لاكتساب المهارات، ولتنمية المهارات، ودليله ما نرى من دفع مبالغ طائلة مقابل تلك الدورات، سواء بالحضور المباشر أو من خلال الانترنت أو على القنوات الفضائية .وأن البحث عن المهارات والتدريب عليها يزيد المدارك العقلية التي تكبر بالمران وتتقلص بالترك والإهمال .(صادق ، ٢٠٠٥ :٣٤) لعل هذه الدراسة تستمد أهميتها من مجالين اثنين، (أولهما: الأهمية النظرية، وثانيهما الأهمية العملية).

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في حداثة موضوعها، والحاجة للبحث فيه، عدم وجود اهتمام واضح بهذه الظاهرة في مجتمعاتنا العربية بصورة خاصة،

والمتوقع إضافته من نتائج للمعرفة العلمية في هذا المجال؛ لذا فإن الأهمية النظرية لهذه الدراسة تنبثق من أنها تحاول أن تستكشف مستوى الجمود الذهني لدى طلبة الجامعة، وتفسير العمليات المعرفية المكونة او المؤدية لتصلب في التفكير ، ومدى تواجد التفكير المنغلق لدى الطلبة الجامعيين من ذكور واناث، وتبين مدى ارتباطه بالمهارات الحياتية لديهم.

أما الأهمية العملية لهذه الدراسة فتكمن في أمرين، هما:

اولاً- تعريف اصحاب القرار في المؤسسات التعليمية بالعوامل المرتبطة بالجمود الذهني لدى الطلبة من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة لهم تستبعد هذه العوامل من حياتهم الجامعية.

ثانياً - تقديم الإرشادات للجهات المعنية في ارشاد الطلبة وتوجيههم في الجامعات بحيث تعزز المهارات الحياتية لدى الطلبة، والعمل على تطوير البرامج الارشادية التي تهدف إلى تغيير ما من شأنه ان يعيق ذلك.

وبشكل عام، فان الدراسات في العالم العربي عن مفهوم الجمود الذهني وكذلك المهارات الحياتية قليلة نسبياً بحسب اطلاع الباحثة لذلك قد تمهد هذه الدراسة إلى بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال.

ثالثاً: أهداف البحث Objectives of the Research

يهدف البحث الحالي تعرف الى:

١. مستوى الجمود الذهني لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية.

٢-دلالة الفروق الإحصائية في مستوى المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني بين الذكور والاناث من طلبة كلية الآداب.

رابعاً : حدود البحث Limitation of the Research

أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة القادسية – كلية الآداب في مدينة

الديوانية – العراق والمسجلين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ من الذكور والاناث ، وعليه، فان تعميم النتائج سيقتصر على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة لها.

خامساً : تحديد المصطلحات Definition of the terms

أولاً : الجمود الذهني فقد عرفه كل من :

- (سلامة ، ١٩٨٤) : هي في ان واحد مظهر لنظام معرفي وسمة وجدانية – اجتماعية لشخصية ، وانها ترتبط بتكوين المعتقدات والاحكام القيمة . (سلامة ، ١٩٨٤: ٣)
- (الحربي ١٤٢٤) : التشبث بالأفكار والمعتقدات الخاصة بالفرد ، وعدم الاستعداد لمناقشة الافكار الاخرى لاقتناعه بخطئها او انحرافها وان كلمة "دوجما" Dogma تعني المعتقد الجوهري الذي يؤمن به الفرد ايماناً جازماً . الحربي ، ١٤٢٤: ٦)
- (غنيمة ،٢٠٠٠) : "شخص يتسم بالاستجابة المتطرفة ، فهو اما يقبل الشيء قبولا مطلقا او يرفضه رفضاً تاماً بغض النظر عن محتوى هذا الشيء ، ويرى الشخص الدجماتي الامور على انها بيضاء او سوداء وظلال بينها وينعكس اسلوب تفكيره وكيفية تناوله للموضوعات على حياته الشخصية ، فالانسان المغلق على نفسه لا يستطيع التعايش مع قيم الاخرين لانه يرى في افكاره قيماً كبرى" . (غنيمة ،٢٠٠٠: ٢٣)
- (روكيش، ١٩٥٤) : نسق معرفي للتفكير مغلق نسبيا ينتظم حول مجموعة مركزية من المعتقدات والافكار والآراء التي تؤدي الى شكل من اشكال التفكير الجامد او نموذج للتعصب لوجهة نظر معينة . (خوج ، ٢٠٠٨: ٢٦)

ثانياً : المهارة:عرفها كل من:

- (اللولو ،٢٠٠١)هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة وبدقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد(اللولو ٢٠٠١: ١٥)
- (اللقاني والجمل ،٢٠٠٣)هي الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل،٢٠٠٣: ٣١٠)

ثالثاً : المهارات الحياتية فقد عرفها كل من :

- جونس(Jones)١٩٩١ : مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته (Jones ، 1991: 13)
- (خليل والباز١٩٩٩) :الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات يومية حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراءات تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع (خليل والباز ،١٩٩٩: ٨٦).
- (السيد واحمد، ٢٠٠١): قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية شخصية واجتماعية وتشمل :مهارات:إدارة الوقت – الاتصال الاجتماعي – حسن استخدام الموارد.– التفاعل مع الآخرين – احترام العمل(السيد واحمد،٢٠٠١: ٢١).
- (مسعود٢٠٠٣): أنها قدرة الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي تجعله يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، (مسعود ،٢٠٠٣: ٥٠)

الفصل الثاني

-يشمل هذا الفصل إلا طار النظري والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة:

اولاً: الجمود الذهني

المفاهيم المرتبطة بالجمود الذهني

قد يختلط مفهوم الجمود الذهني مع بعض المفاهيم الأخرى مثل:

١- الجزمية Dogmatism

٢- المحافظةConservatism.

٣- التصلب Rigidity.

٤- التسلط Authoritarianism.

٥- التعصب Prejudice.

٦- عدم تحمل الغموض Intolerance of Ambiguity.

٧- الأحادية العقلية Single Minded.

سمات الشخص المتجمد ذهنياً :

هو شخص متعصب جامد منغلق على ما يؤمن به من أفكار ، يتسم بالتسرع ولاندفاع وبتهميش الموضوعية في قراراته وحياته .هو شخص يؤمن بالفكرة الواحدة والرأي الواحد والتوجه الواحد، يدرك الأشياء على أنها منفردة ومعزولة عن بعضها البعض ولا يرها كأجزاء في منظومات كثيرة (الشهري ، ٢٠٠٥).ويميل هذا الشخص الذي لديه جمود ذهني الى إهمال الاشخاص الاخرين بسبب معتقداتهم المخالفة ويحمل نحوهم مشاعر العداء كرد دفاعي تجاه التهديد ، ويكون لديه اعتقاد مطلق في النظرية المؤامرة ممن يخالفونه الرأي . وبالتالي لا يوجد بينه وبين الاخرين نقاط التقاء أو حوار فهو متعصب ضد الثقافات الاخرى من غير علم ويميل الى افراز معتقدات متناقضة في أسسها المنطقية ، ولديه نظرة تسلطية للحياة وأيمان عميق بالقوة كأسلوب

رد دفاعي جيد للتغير ، وأن التطور رهين بوجود شخصيات فذة في مجالات الحياة (القحطاني،٢٠٠٧) كما أنه يفترض درجة عالية من التطابق بين وجهات نظره الشخصية ووجهات نظر المجتمع فلا يكلف نفسه عناء التدقيق في الاحكام التي أصدرها ، ولديه ميل سريع لرفض أي دليل أو مناقشات تتعارض مع معتقداته. وهو يتسم بالرفض والعداء والنفور من الاخرين الذين يؤمنون بعكس ما يؤمن ويعتقد. كما أن لديه مثابرة قوية في مقاومة التغيير بحدة بدون برهان . فنجده يقاوم تأجيل الحكم على الامور حتى يتوفر البرهان ولا يكون لديه رغبة في اختيار البرهان الجديد بعد تكون الرأي فعلاً ، معتمداً على القلوب الفكرية الجاهزة في الحكم على الأمور ، متشبثاً بالقديم والمتوارث والمألوف والشائع (كشت ،٢٠٠٦: ٤).

ان انغلاق المعتقدات التي يتبناها الفرد- يحول الافكار المنفتحة الى منظومة مغلقة من الافكار لا تقبل المناقشة والحوار. فتوحده القوي بالمعتقدات يشوه قدرته على التفكير المنطقي مما يعوق حل المشكلة و التفكير المنتج ويكون أقل قدرة على تنظيم الافكار الجديدة والتوفيق بينها وبين الافكار الموجودة لدية فعلاً (في موقف حل المشكلات). حيث أثبتت دراسة دوس (١٩٩٤) لسلوك حل المشكلات لدى مرتفعي ومنخفضي الجزمية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الجزمية في درجات حل المشكلة المرتبطة بعمليتي التحليل والتركيب لصالح منخفضي الدوجماتية. كما يكون لدى الشخص المتصلب ذهنياً صعوبة في استدعاء المعلومات التي تتناقض مع آرائه (الشهري ،٢٠٠٥: ٤٢).وهذا الشخص لا يحتمل الغموض ويرفض المخاطرة فهو يميل للتعامل مع الثوابت . وتتسم استجاباته بالتطرف . فموقفة مع الاخرين مع أو ضد وينظر الى مجالات الجدلية على أنها أبيض أو أسود فقط (فرج ، ٢٠٠٥). ويميل ذوي الجمود الذهني للمغالاة في مدح ذاته والاعتزاز الشديد بآرائه والمساس بها يعج مساساً بكرامته وكبريائه، فهو يتمتع بتقدير ذات

مرتفع ربما يكون ميكانزيم دفاع للتعويض عن القصور في الشخصية (المختار ،٢٠٠٤).

نظرية روكيش في الجمود الذهني

(نظرية انساق المعتقدات Belief system theory):

قدم هذه النظرية العالم (Milton Rokeach 1960) ودعمها هو وزملاؤه بالعديد من الدراسات والبحوث، وتقوم هذه النظرية على أساس مفهوم "الجمود" Dogmatism وعلاقته بمفهومي **"التفتح الذهني"** Open–Minded و**"الانغلاق الذهني"** Closed–Minded وركز روكيش في نظريته على:

اولاً: مفهوم الجمود (Dogmatism) من خلال نظرية روكيش:

تناول روكيش في إطار نظريته نمطين من التفكير نمط الذهن المتفتح Open mind ونمط الذهن المنغلق Closed mind هذان النمطان من وجهة نظره يمثلان البناء المعرفي للفرد يقوم على مجموعة من المعتقدات، تنتظم هذه المعتقدات في نسق أو نظام يكون البناء المعرفي الخاص لكل فرد، يترتب على هذا البناء المعرفي أنماط تفكير إما أن تكون مغلقة وجامدة، وإما أن تكون أنماطاً وأساليب تفكير متفتحة وصحيحة (Rokeach, 1980, p.50). ويشير "Rokeach" إلى أن الجمود الذهني هو تكوين معرفي للأفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق نسبياً ويتمثل في طريقة التفكير والسلوك بحيث تظهر مع أية أيديولوجية بغض النظر عن مضمونها. أي أن الجزمية تتمثل في نظرة متسلطة للحياة وفي عدم التسامح آراء المعتقدات المتعارضة، والتسامح مع المعتقدات المشابهة لما يعتقده الشخص. (تركي، ١٩٨٠، ص٣٣٠) بمعنى آخر يرى "Rokeach" إن لكل إنسان بناءً معرفياً Cognitive Structure ومعتقدات خاصة عن الحياة والسلطة والعلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية. وتنتظم هذه المعتقدات في نسق كلي، وهذا النسق الكلي هو الذي يكون المنظومة المعرفية للفرد

وهذه المنظومة هي عبارة عن معتقدات واتجاهات وسلوكات وأساليب تفكير متنوعة. وهذه المنظومة المعرفية إما توصف على أنها مغلقة وجامدة أو إنها متفتحة ولها القدرة على التواصل مع أفكار ومعتقدات الآخرين والتعايش معهم (Rokeach, 1976, p.86).

إن الفرد ذو الجمود الذهني يتسم بالجمود ومعارضة الأفكار الجديدة، كما يمكن أن يضم أفكاراً متناقضة ويتجه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت .

يميز روكتش بين نمطين من التفكير هما التفكير المنتج والتفكير المغلق أو الدجماتي:

١- نمط التفكير المتفتح: وفيه يكون أسلوب التفكير نامياً متطوراً يهتم الفرد بمعرفة أفكار الافراد ومعتقداتهم ، كما أن لديه القدرة على تغيير أفكاره نفسه أذا ثبت أنها خاطئة.

٢- نمط التفكير المغلق : وفيه يكون أسلوب التفكير جامداً ثابتاً نسبياً مقاوماً للتغيير ، لا يحتمل الغموض أو اللبس، ولا يستطيع أن يتقبل أفكار غيره أو يتفهمها ، وتتميز استجاباته إما بالقبول المطلق أو الرفض المطلق للأفكار أو الاشخاص دون تمحيص أو فحص . وقد حدد "Rokeach" مواصفات لنمط منغلق التفكير (جمود الذهن)آخذاً في الاعتبار الانتظام عبر متصل الاعتقاد-عدم الاعتقاد على النحو الآتي:

- الارتفاع النسبي لمقدار رفض الأنساق الفرعية لعدم الاعتقاد عند كل نقطة على المتصل.
- توجد عزلة بين العناصر الجزئية داخل وبين أنساق الاعتقاد وعدم الاعتقاد.
- التفاوت الكبير في درجة التمايز بين أنساق الاعتقاد وعدم الاعتقاد.
- التمايز الضئيل نسبياً داخل أنساق عدم الاعتقاد

وهذا يعني أن الشخص الدجماتي يتميز بدرجة مرتفعة من الاستعداد لرفض المعارضة وانخفاض نسبي للترابط بين أنساق الاعتقاد، وتعدد المعارف الأكثر اعتماداً على رغبات غير ملائمة، وعلى سلطة خارجية (البحيري ، ١٩٨٩، ص٨٣-٨٤). ولكي نقول أن شخصاً معنياً يتسم بالجمود الذهني أو أن نسق معتقداته أنه منغلق فإننا نقول شيئاً عن الطريقة التي يعتقد بها والاسلوب الذي يفكر به، ليس فقط بالنسبة لموضوعات فردية، ولكن أيضاً بالنسبة لشبكة عريضة من الموضوعات، أي أن "Rokeach" يرادف بين مفهومي الجمود الذهني وانغلاق الذهن (البحيري، ١٩٨٩، ص٨٢). فجمود الذهن تركز على شكل الاعتقاد وليس على مضمونه، أي أنها لا تتعلق بالآراء وطبيعة المعتقدات ذاتها ولكنها تهتم بأسلوب اعتناق هذه الآراء وتلك المعتقدات (Rokeach, 1976, p.446). ويرى "Rokeach" أن الناس تمتد أنساق معتقداتهم عبر متصل Continuum ثنائي القطب يقع الأشخاص "متفتحو الذهن" Open mind في أحد قطبيه والأشخاص "منغلقو الذهن" Closed mind في القطب الآخر، وبين الفئتين المتطرفتين يقع مختلف الأشخاص في هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة (Rokeach, 1976, p.33). الأشخاص متفتحو الذهن يتسمون بالاتساق وعدم التناقض، أما الأشخاص منغلقو الذهن يتسمون بالجمود ومعارضة الأفكار الجديدة، كما يمكن أن يضمون أفكاراً متناقضة حول الشعور بالوحدة وقلة الحيلة والعجز والتسلطية وضيق الأفق والنظرة الذاتية إلى الحياة. والجزمية كما يتصف بها الأفراد من كافة المشارب السياسية والاجتماعية والثقافية فقد يتصف بها الرجعيون كما يتصف بها التقدميون بل وقد يتصف بها العلماء والباحثون . (كفافي، ١٩٩١، ص٢٢٥).

٢. التنظيم العقائدي Belief Organization :

يرى "Rokeach" أن المعتقدات تعمل في نظام System يسمى نسق المعتقدات Belief System ، وهو مجموعة من المعتقدات الفردية التي كونها الفرد حول

موضوع ما في ضوء ما مر به من خبرات وينتظم من خلالها سلوكه بطريقة صريحة أو دون وعي منه بذلك (خليفة، ٢٠٠٠، ص٢٧٠-٢٧١).

ونسق المعتقدات الكلي يضم المعتقدات واللامعتقدات للشخص والمعتقدات هي توقعات وفروض شعورية ولا شعورية يؤمن بها الشخص ضمن مدة زمنية معينة والتي يعدها الشخص حقائق صادقة وإنها تمثل الواقع الموضوعي واما اللامعتقدات فهي أنظمة فرعية من الأفكار وهي توقعات وفروض شعورية ولا شعورية لا يؤمن بها الشخص ضمن مدة زمنية معينة بدرجات متفاوتة من الرفض والتي يقبلها الشخص كحقائق زائفة وخاطئة ولا تمثل الواقع الموضوعي (Rokeach, 1968, p.195).

أن المكون المعرفي لشخصية ذو الجمود الذهني يتمثل في مفهوم أساسي هو المعتقد Belief، والمعتقد كما يراه "روكيش" أي توقع يتعلق بوجود كائن ما، أو بتقييم معين، أو عادات معينة، أو قضايا أمرية-ناهية، أو وقائع سببية (Rokeach, 1980, p.210). وقد تعامل "Rokeach" مع نسق المعتقدات على أنه عبارة عن مجموعة من المعتقدات والاتجاهات المترابطة فيما بينها، وتنتظم في شكل بناء متدرج. وأشار إلى أن نسق الاعتقاد واللااعتقاد Belief disbelief system يعد نسقاً شاملاً للاتجاهات والقيم وأنساق القيم. (Rokeach, 1980, p.334). ويرى "Rokeach أن موضوع المعتقد قد يصنف بأنه صحيح أو خاطئ، حقيقي أو زائف ومن الممكن إصدار الحكم عليه وتقويمه على أنه حسن أو سيء أو من الممكن تأثير بعض أنواع السلوك على أنها مرغوب أو غير مرغوب فيها. ويقسم Rokeach المعتقدات على ثلاثة أنواع هي:

١- المعتقدات الوجودية أو الوصفية Existential كالاعتقاد بأن الأرض كروية.

٢- المعتقدات التقويمية كالاعتقاد بنوع من أنواع الطعام.

٣- المعتقدات العرفية Prescription كالاعتقاد بأن من الأشياء المرغوب بها إطاعة

الأطفال لآبائهم. وهذه المعتقدات تقوم على أساس التقاليد القديمة والعادات والأعراف (Rokeach, 1976, p.155).

ويشير نسق المعتقدات على حد تعبير "Rokeach إلى تصورات الفرد ومعارفه عن ذاته أو حول موضوع معين سواء كان هذا الموضوع أشخاصاً أم مواقف أم أشياء. (خليفة، ١٩٩٢ :٢٢٨). وبمعنى آخر فإن النسق عند روكيش هو عبارة عن مجموعة من العلاقات المنتظمة المستقرة بين أجزاء أو عناصر كل معين وهذه العناصر تعمل سوياً لتؤدي وظيفة محددة (English, 1958, p.577). وأوضح "Rokeach" أن الجوانب السلوكية والجوانب المعرفية تنتظم جميعها في إطار نسق عام هو "نسق المعتقدات الشامل" Total Belief System" الذي يتسم بالتفاعل والارتباط الوظيفي بين عناصره أو أجزائه ويشير هذا النسق إلى تصورات الفرد ومعارفه عن ذاته وعن الآخرين ومن وظائف هذا النسق بالنسبة للفرد أنه يساعده في إصدار الأحكام، وإقامة الحجج والبراهين أو تحقيق التوافق وفي مجال تصور الفرد لذاته وللآخرين، وتحقيق الذات.(خليفة، ٢٠٠: ١٤٩)ويرى "Rokeach" أن هناك ثلاثة جوانب مهمة ينبغي وضعها في الحسبان أثناء تناول أنساق المعتقدات هي المعرفية Cogntive، والأيديولوجية Ideological، والانفعالية (الشخصية) وهذه الجوانب على علاقة بعضها ببعض وتستخدم بالتبادل على أساس افتراض أن أي انفعال له مظهر معرفي متطابق معه وأن أي معرفة لها مظهر انفعالي متطابق معها. ونظراً لأن منحى أنساق المعتقدات منحى معرفياً بشكل أساسي فهو لا يهتم بالجانب الانفعالي للإنسان (البحيري، ١٩٩٢، ص١١٩-١٢٠). فنلاحظ أن الناحية المعرفية هي السائدة، مثل اعتقاد الشخص عن طبيعة كروية الأرض فهو لا يتعلق بالانفعال نحوها بقدر ما يرتبط إيمانه بحقائق ثابتة (فهمي والقطان، ١٩٧٧، ص١٧٤).

ثانياً- المهارات الحياتية

أولاً :تعريف المهارة:

هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة وبدقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد (اللولو١٥: ٢٠٠١) والمهارة :هي الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، ومع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٣١٠) وهي :السرعة والدقة والبراعة في أداء نشاط معين .وقد يميل البعض لتخصيصها للأعمال المهنية كالنجارة والحدادة، إلا أن الغالبية تجعلها عامة لتشمل المهارات الحسابية – اللغوية– والمهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية – والمهارات الإدارية ... الخ.(طه، ٢٠٠٣: ٨١٣)

وهي :خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة .وهي تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان:

أولهما : أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين.

وثانيهما : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن.

وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر، ويعرف(كوتريل Cottrel–1999:21)المهارة بأنها :القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد .والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة.وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي.

ويستخلص (رحاب،١٩٩٧) تعريفا للمهارة بأنها " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه

يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها. ولو أردنا تطبيق هذه التعريفات على المهارات الحياتية لوجدنا أنها قد تعني السرعة والدقة والبراعة في أداء المهارات الحياتية ومتطلبات التكيف مع الحياة . ويشير(وافي ، ٢٠١٠ :٢٤) بان أراجيل ذكر بأن التكرار أساس كل مهارة في الحياة.

ويذكر(عوض، ٢٠٠٦) بأن(الشيخ وعبد الرحيم ١٩٩٣: ٤٠) يفرقون بين المهارة والاستراتيجية بأن المهارات هي الطرق المعرفية الروتينية لدى الفرد، لأداء مهام خاصة، بينما الاستراتيجيات وسائل اختيار وتجميع أو إعادة تصميم تلك الطرق المعرفية الروتينية.فيجب أن يكون هذا النصيب مبنيا على قيم ومهارات حياتية متميزة تعمل على تطور الحياة وتقدمها، واستثمارها إلى الحد الذي يضمن النهوض بها ومواكبة الركب الحضارة الحديثة. (عوض، ٢٠٠٦ :٢) .

ويعرف (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٢٦) مستوى المهارة :بأنه " لكل مهارة عدة مستويات، ويحدد المستوى المناسب للدارسين في كل مرحلة من مراحل الدراسة، استنادا إلى الخبرات السابقة، ونوع العمل الذي يمارسونه ونوع العمل المراد الانتقال إليه."

ثانياً: مفهوم المهارات الحياتية:

يظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر الثورة التقنية المعلوماتية الحاجة المستمرة للتطوير، وذلك نظرا لظهور مفاهيم جديدة في عملية التعليم وهذا يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل المشكلات اليومية، لذلك من الضروري معرفة المهارات الضرورية التي تساعد المتعلم على مواجهة متطلبات الحياة اليومية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها وتنميتها.

وتم تعريف لمهارات الحياتية بأنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات يومية حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراءات تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع.(خليل والباز ، ١٩٩٩: ٨٦) أما (Jones 1991) فقد عرفها : مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته(Jones، ١٩٩١: ١٣)

تعرف كوثر كوجك المهارات الحياتية :بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية، واتجاهات وقيم، يحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقا لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع، ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر، سواء أكانت مدركات معلومات أو مواقف أو مشكلات. (اسكاوس وآخرون ، ٢٠٠٥: ١٩)

ثالثاً: أهمية اكتساب المهارات الحياتية-:

تكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في:

١. تكسب المتعلم خبره مباشره، وتنتج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء و الظواهر و التفاعل معها مباشراً مما يجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة و القدرة على التغلب على المشكلات الحياتية و التعامل معها بحكمة.
٢. إن المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة و المجتمع، ومثال ذلك أن الفرد لابد من أن يكون لديه المهارة للاتصال اللغوي، وهذا الأمر يساعده على عرض أفكاره بوضوح وحاجات الاستهتار وزيادة التصوير خارجيتها وهذه المهارات الحياتية و الأساسية كيف سيواجه المستقبل. (اسكاوس وآخرون ، ٢٠٠٥: ٣٤)

٣. إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في حد ذاته يشعر الفرد بالفخر و الاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه أن يؤدي عملا فيتقنه، فإنه حتما سيشعر الآخرين بالثقة فيه ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته، ومن ثم فإن الفرد يحاول دائما أن يحتفظ بتقدير الآخرين ويحظى دائما بنظرات الإعجاب، ولعل هذا ينطبق على القول الشائع ..إن النجاح يؤدي إلى نجاح.(محمود ، ٢٠٠٤: ٥٤)

٤. أن تمكن الفرد من مهارة معينه، يشجعه دائما على الارتقاء بمستوى المهارة من أجل فتح أفاق جديدة للعمل، و بالتالي تحقيق مكاسب وموارد أكثر، بل أن انتقال الفرد بالمهارة من مستوى لمستوى أفضل حتى يصل لدرجة التمكن من المهارات الكلية يساعد الفرد بالارتقاء في مستواه المهني والنفسي والاجتماعي.

٥. تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة و التطبيق للفرد وذلك لكشف الواقع الحياتي والسير الواعي على هدى من قوانين العلم والمعرفة إلى جانب كثرة التدريب والمران على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة بينهم مما لا شك فيه زيادة انضباط الذهن، ويجعل التفكير أقوه حجة وفعالية أدت متطلبات الحياة في المجتمعات الحديثة، والتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر إلى التأكيد على ضرورة توفير حد مقبول من المهارات الحياتية، تمكن الفرد من التعايش والتكييف مع تلك المتطلبات والتغير والتقدم، بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية ولعل سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية، وتمكن الفرد من التعايش والتكييف مع تلك المتطلبات، والتغير والتقدم، بما يتلاءم مع احتياجاته الحياتية ولعل سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية، إعداد الفرد للحياة في المجتمع المحلي بصفه خاصة والعالمي بصفة عامه من خلال ما تسعى لتحقيقه

من أهداف عامه والتي تدور حول أربعه محاور أساسيه وهي:

أ- إكساب المتعلم ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.

ب-حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية.

ج- تنميه قدره المتعلم على التواصل مع الآخرين

د- تنميه قدره المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي.

٦. كل مهارة لها أساسها النظري الذي يرتبط بجانب وجداني وأخر أدائي فالتعلم حينما تتاح له فرصه تعلم مهارة ما والتدريب عليها لا بد له من دراسة نظريه تثير في عقله ووجدانه، فهو يمارس المهارة بناءاً على معرفة وتركيبه وجدانيته تجعله مقبلا ومهتما وحريصاً على تعلم المهارة أما إذا كان لدي المتعلم خلفية نظرية على المهارة، فإن هذه الخلفية تمثل قدراً من المعرفة دون أن تترك هذه المعرفة أثراً على وجدانه فإن تطبيق المهارة قد يكون دون فهم أو قناعه وهذا الأمر يؤثر في نوعية السلوك أو الأداء للمهارة ومدى إتقانها. (اسكاوس وآخرون ، ٢٠٠٥: ٤٢)

رابعاً: مواصفات المهارة:

وتتحدد مواصفات المهارة في ثلاث محكات تتمثل في-:

(صحة الأداء – سرعة الأداء – دقة الأداء) ومن هنا نجد أن توجيه اهتمام كاف نحو التدريب على المهارات أمر له ضرورته ومبرراته، فتنمية المهارات الذهنية يساعد الفرد على الإدراك وتجنب الأخطاء، كما يتطلب تنمية المهارات الذهنية التدريب والمران على استخدام الأساليب الفكرية الصحيحة ونقد الفكر الخطأ بإظهار مواطن الضعف فيه مما يؤدي إلى دقة التفكير واتساقه وعدم تناقضه (عمران وآخرون ٢٠٠٤: ٢٠)، فكل إنسان لديه نقص كبير في جانب المهارات حيث أنه لا يوجد إنسان كامل، فالشخص العاقل هو الذي يبحث عن مواطن الضعف

ويحددها بدقه حتى يتسنى له وضع خطه لتطوير ذاته والارتقاء بمستوى مهاراته في خطوات تتفاوت في سرعتها، ومن هنا نجد التوجه الحديث لاكتساب المهارات، هو التوجه إلى التدريب لاكتساب المهارات، ولتنمية المهارات، ودليله ما نرى من دفع مبالغ طائلة مقابل تلك الدورات، سواء بالحضور المباشر أو من خلال الانترنت أو على القنوات الفضائية .وأن البحث عن المهارات والتدريب عليها يزيد المدارك العقلية التي تكبر بالمران وتتقلص بالترك والإهمال. (صادق ،٢٠٠٥: ٣٤)

فالعلم يوجد عالما، والعالم يصير معلما،،وهكذا تسير أمور الحياة بمهارات تنتقل من إنسان إلى إنسان، ومن جيل إلى جيل بالعلم والمران ويتطور بما يأتي من إبداعات، المهارات علم كغيره من العلوم له مبادئه وأسسه ومجالاته ويتطور بقدر الاهتمام به والأخذ بأسباب تنميته.

لقد بين (عمران وآخرون، ٢٠٠٤ : ٢٣) ان من أبرز مبادئ تعلم المهارات ما يلي:

١. يعتمد تعلم المهارات على كل من المنطق العلمي الصحيح والتدريب الفني الجاد، وهو ما يقود إلى سرعة تعلم المهارات مع اقتصاد في كل من المجهود العقلي والبدني.
٢. الممارسة، فالممارسة العملية العلمية ركن من أركان فن اكتساب المهارات.
٣. توفير فرصه للممارسة تتلاءم مع نوعية ومتطلبات المهارة المطلوبة.
٤. توزيع فترات الممارسة بدلاً من تجميعها.
٥. سرعة الأداء أولاً ثم الترقية فيه.

خامساً : مراحل اكتساب المهارة:

تمر مرحلة تعلم المهارة في ثلاث مراحل:

١. المرحلة الأولى مرحلة التجريب :عندما تمارس المهارة لأول مرة قد لا تحسنها

بل تبدو غريبة وغير متناسقة، وكلما كانت الرغبة في تعلم واكتساب المهارة كان التعلم أسرع والانتقال للمرحلة الثانية.

٢. المرحلة الثانية مرحلة التطبيق :وكلما زاد تطبيق المهارة وتجريبها أكثر اقتربت من الإتقان وكانت النتائج أفضل.

٣. المرحلة الثالثة مرحلة التلقائية: وفي هذه المرحلة تجري الأمور بتلقائية ونفتح باب الإبداع ولا يتطلب الأمر منك حتى التفكير فيما تقوم به من مهارات، لأنها تأتي بشكل تلقائي، وتجري هذه المراحل الثلاث في كل المهارات

ويضيف (Anderson، ٢٠٠٧ : ٣٧٥) إلى الخصائص العامة لاكتساب المهارة من مراحل لاكتساب المهارة كما صنفها فيتس بوسنر: المرحلة الأولى المرحلة المعرفية، وفيها يقوم الفرد بتطوير عملية تحويل ترميزي معلن للمهارة، وذلك بجلب قائمة من الحقائق ذات الصلة بالمهارة، ويتدرب عليها بشكل نموذجي عند أدائه للمهارة في البداية. وأورد عبد الغفور يونس ما مختصره تنمية المهارة عن طريق تصوير فيلم لعامل بناء، ثم عرضه على مجموعة من البنائين ليتدارسوا ما يمكن إدخاله على العمل لتطوير مهارة البناء(يونس ،١٩٦١: ٢٦٢) وهذا التوجه أصبح حديثا توجه التدريب في اكتساب المهارات بأن يعرض فيلم ويتم التعديل عليه من قبل الأشخاص المعنيين والمختصين.

سادساً: عملية التعلم واكتساب المهارة:

إن التعلم الجيد هو ما يكون مستقرا في العقل الباطن.أي تكون الخبرة، أو المهارة ملكة تنساب من اللاشعور دون وعي .وتلك هي طريقة تعلمنا اللغة في صغرنا دون أن نحتاج إلى التفكير في الحروف أو ترتيب الكلمات، بل نتعلمها دون أن نعرف كيف تعلمناها ، ولو عمدنا لتعليم الطفل الحروف والكلمات لما أمكنه أن يتعلم، إنما تعلم ببديهيته، فكان تعلمه سريعاً .إلا أنه عندما يكبر يحتاج تعلم قواعد

اللغة حتى يتقنها ، وكذا الأمر في المهارات الحياتية يكون أفضل تعلم، وأسرعه بالبديهة، ثم يصار إلى إتقان المهارة بالتدريب والتعليم، واستنباط استراتيجية المهارة ممن يمتلك هذه المهارة، ثم تطبيقها على من يريد اكتسابه.(التكريتي ،٢٠٠١: ٩٥) ويطرح (hafghirst) المهمة التطورية بأنها المهارات التي تكون التطور الصحي والسليم في المجتمع وأنها ما يجب على الإنسان تعلمه حتى يقال عنه شخص ناجح، حيث يؤدي نجاحه في مراحل لاحقة.

فاقترح في مرحلة المراهقة والمرحلة الجامعية:

١. تحقيق علاقات جيدة ناجحة مع الأقران.
٢. تحقيق دور اجتماعي.
٣. تحقيق الاستقلال الوجداني عن الآخرين.
٤. الرغبة في السلوك الاجتماعي المسئول وتحقيقه. (علاونة ، ٢٠٠٤: ٥٥)

سابعاً: الحاجة لاكتساب مهارات للتفاعل مع الحياة:

من المعروف أن الحياة سلسلة من المواقف غير المحددة وغير واضحة المعالم، فهي لا ترتبط ارتباطاً صريحاً بمنهج علمي معين أو بارتباط بشيء مختلف .لذا فقد الحديث .الإفراد ذوي القدرات الفائقة في تخصصاتهم العلمية يفشلون في مواجهة العديد من مواقف حياتهم اليومية فقد تجدهم مثلاً في أمورهم الأكاديمية متميزين بل خبراء ولكن في مجال التعامل مع الآخرين والتواصل ليس لديه إلا القليل. فقد تجده من حملة الشهادات العليا دكتوراه أو بروفسور في مجال تخصصه ولكنه لا يجيد الكثير من المهارات مثل التواصل والتعامل مع الآخرين والتعاطف معهم، حيث انه قضى سنين عمره منطوياً على نفسه ولم يتعلم من أمور الحياة الكثير وبالنظر إلى الحاجة للتعامل مع الآخرين وتأكيد الإسلام عليه ما ورد عن النبي " ﷺ لأن تخالط الناس وتصبر عن أذاهم خير من ألا تخاط الناس ولا تصبر

على أذاهم.

ثامناً: خصائص المهارات الحياتية:

لكل مجتمع مهارات لازمة لمعايشه الفرد لهذا المجتمع وتختلف نوعية المهارات اللازمة لكل مجتمع حسب نمو وتطور وطبيعة المجتمع، وقد نجد اتفاقا وتشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفه عامه، فمثلاً نجد مهارات مثل مهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات من المهارات المتفق عليها في كل زمان ومكان، ولكن تختلف طبيعة نوعية القرارات ونوعية المشكلات التي تواجه الفرد في المجتمع، إضافة إلى أن المهارة الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فتره زمنيه لأخرى باختلاف الفترات الزمنية في حياه المجتمعات وخلال مراحل تطورها.

لذا فلا يمكن أن نجد خصائص معينه للمهارات الحياتية تصلح لكل المجتمعات، ولكن نجد أنه بإمكاننا أن نضع أطر علمية وأسس ننطلق منها في تحديد الخصائص التي تشترك فيها كل الثقافات والمجتمعات.

ومن خصائص المهارات الحياتية التالي:

١. تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
٢. تختلف من مجتمع لأخر تبعاً لطبيعة درجة تقدمة وتختلف من فترة زمنية الأخرى فحاجة الإنسان البدائي للقراءة والكتابة ظهرت عندما شعر بأهمية تسجيل تاريخه الإنساني وكذلك المهارات الحياتية تتأثر بالمكان والزمان.
٣. تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر.
٤. تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطوير

أساليب معايشة الحياة، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطورة. فالقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع وتقاس قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيده كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة . (عمران وآخرون ، ٢٠٠٤: ١٣) يتضح مما سبق أن المهارات الحياتية تتكون من المكونات المعرفية لكيفية اختيار السلوك والمكونات الوجدانية التي تدفع لاختيار نمط سلوكي دون الأخر والمكونات المهارية وتتمثل في تنفيذ المهارة، وبناء على ذلك عرفت الباحثة المهارات الحياتية إجرائيا بأنها :القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة تحديات حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد والمجتمع.

تاسعاً: تصنيف المهارات الحياتية:

يصنف (دليل تدريب المعلمين ،٢٠٠٤ : ٦) المهارات الحياتية كالتالي:

١. **مهارات وعي الذات:** تتعلق بتنمية قدرات الطلبة على تحديد مواطن الضعف والقوة شخصياتهم وغرس مفاهيم احترام الذات والآخر، دون المبالغة وتجنب الطالب من الوقوع في متاهة الغرور أو الدونية.
٢. **مهارات التعاطف**: تطوير توجهات الطلبة نحو احترام وجهة نظر الآخرين بما فيهم زملاءه، من اجل سلوك اقل عدوانية واحترام مشاعر وأحاسيس الآخرين وغرس روح التسامح والتعاطف بينه وبين زملاءه والآخرين.
٣. **مهارات اتخاذ القرار**: يتضمن تعليم الطلبة على اتخاذ القرار بناء على

معلومات صحيحة وتقييم إيجابيات وسلبيات القرار والتأقلم على تغيير القرار الخاطئ وتعليم الطلبة على التخطيط المستقبلي.

٤. **مهارات حل المشكلات**: تعليم الطالب على تشخيص المشكلة من حيث أسبابها وآثارها ووضع الحلول والبدائل المختلفة لمواجهتها وطلب المساعدة والنصح لمواجهة المشكلة وحلها.

٥. **مهارات الاتصال والتواصل**: تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة من خلال الاتصال اللفظي وغير اللفظي المناسبين، وحسن الاستماع والحزم من اجل مهارات الرفض والقدرة على التفاوض والوصول إلى الحلول الوسط.

٦. **مهارات العلاقة بين الأشخاص**: تنمية إدراك الطلبة على معرفة الحدود في العلاقات السلوكية بين الأشخاص وبخاصة الزملاء منهم، وبناء علاقة الصداقة والمحافظة على استمرارها والعمل مع الزملاء ضمن فريق عمل والتعاون والتشارك فيما بينهم ومقاومة ضغوط المجموعة أو ضغط الأفراد.

٧. **التفكير الإبداعي الخلاق**: تنمية قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم بطريقة لائقة والتعلم الموجه ذاتيا، والبحث عن أفكار مبتكرة حول الأوضاع المختلفة

٨. **مهارات التفكير النقدي**: القدرة على تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية بناء على المواقف والقيم، وبخاصة تأثير الإعلام المرئي والمسموع، والقدرة على نقد عدم المساواة والظلم والأحكام المغرضة بطريقة غير عنيفة، واستكشاف وتقييم الأدوار والحقوق والمسؤوليات وتقييم المخاطر.

٩. **مهارات التعامل مع العواطف**: وتشمل على التعبير المناسب عن العواطف والقدرة على التعامل بفعالية مع العواطف الإيجابية والسلبية، مثل

الإحباط والغضب والحزن والخوف والقلق، وتدريب الطلبة على ضبط النفس وعدم الانجرار وراء العواطف الجياشة.

١٠.مهارات التعامل مع الضغوط: معرفة مصادر الضغوط والاستجابة الإيجابية مع ضغط الحياة والعادات السيئة كالتدخين وعدم النظافة والتعامل معها بشكل بناء.

دراسات سابقة :

أ_ دراسات تناولت المهارات الحياتية:

١. **دراسة (اللولو ،٢٠٠١)**:هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة .واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينه عشوائية عددها(٩٣) طالبا وطالبة ، وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحثان بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها وتحددت مجالاتها في مهارات التفكير، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات العلمية والتكنولوجية، مهارات اقتصادية، مهارات العمل، مهارات صحية، مهارات الترفيه وتطبيقها على عينة الدراسة ولقد أسفرت عن التطبيق النتائج التالية. إن مستوى المهارات الحياتية ككل لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية لم يصل على مستوى التمكن ٨٠٪ إن المهارات الفرعية لم تصل لمستوى التمكن ما عدا مهارات التفكير وتحقيق الذات، وظهر تدن واضح في المهارات الاقتصادية٦٩.٦٨ % ومهارات العمل ٦٣.٦٩٪ ومهارات العلمية التكنولوجية ١٤.٦٧ ٪

٢. **دراسة هدى سعد الدين (٢٠٠٧)** :هدفت الدراسة لمعرفة المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها،

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٧) طالباً وطالبة.

ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لتبني عليها تصميم تحليل محتوى كتاب التكنولوجيا، وطبقت اختبار المهارات الحياتية على العينة بعد صدقه وثباته، واستخدمت اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة لتوضيح الفروق بين مستوى الطلاب والطالبات في المهارات الحياتية. وأسفرت النتائج عن:

- ضعف تناول محتوى مقرر التكنولوجيا والعلوم التطبيقية للصف العاشر للمهارات الحياتية حيث بلغت نسبة توافرها (٩.٨ ٪) وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة المحكية (٧٠٪)
- أن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر لم يصل إلى مستوى التمكن ٨٠
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمفاهيم المهارات الحياتية تعزى لصالح الذكور.وقد أوصت الباحثة بضرورة تبني التعلم من أجل الحياة لدى كافة المشاركين في العملية التربوية، وتطوير المناهج في ضوء المهارات الحياتية.

٣. **دراسة (وافي ، ٢٠١٠):** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٦٨١) ،(طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية خان يونس، والبالغ عددهم (١٦٤٥١ ذكور، و(٨٧٧٠)إناث. موزعين على (٢٥)مدرسة، منهم(١٢) مدرسة طلاب، و(١٣) مدرسة طالبات.وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

١. أن لا يوجد ارتباطاً دالاً إحصائياً بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده،والذكاءات

المتعددة بأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢. طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة، حيث كانت النسب المئوية للوزن النسبي حسب كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي: البعد الأول مهارات الاتصال والتواصل حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٩.٢١٪)، وهذه نسبة جيدة بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية، مما يدل على أن الطلبة لديهم القدرة على التواصل الاجتماعي، تلى ذلك البعد الثالث: المهارات الأكاديمية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٥.٧٢ ٪)، وهذه نسبة جيدة بالنسبة لامتلاك طلبة الثانوي مهارات الاستذكار الصحيح ولو أن النسب بحاجة لزيادة فاعلية، تلى ذلك البعد الثاني: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٧٢.٩٠٪) رغم أن هذا البعد أقل الأبعاد نسبة إلا أنه أيضاً في مرحلة جيدة.

ب _ دراسات تناولت التفكير الدجماتي:

١. **دراسة (صالح ومحمد، ٢٠٠٦):**حاولت هذه الدراسة الوصول إلى معرفة أثر الاسلوب المعرفي في خفض الجزمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وقد تكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي وزعنّ بطريقة عشوائية بين مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة، و لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بـ:

١. تبني مقياس الجزمية لـ (محمد،٢٠٠٤).

٢. بناء برنامج للتخفيف من الجزمية على وفق نظام (Broders, 1992)وقد أشارت نتائج البحث إلى ما يأتي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الجزمية.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الجزمية بعد تطبيق الأسلوب المعرفي.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الجزمية بعد تطبيق الأسلوب المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الجزمية في الاختبارين البعدي والمرجأ.

٢-دراسة(الخزاعي ٢٠٠٨): استهدفت هذه الدراسة الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١.ما مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة الجامعة ؟

٢.هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانغلاق المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس؟

٣. ما محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي ؟ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس للانغلاق المعرفي يتكون من (٤٤) فقرة يتميز بالصدق والثبات ولفقراته القدرة على التمييز طبق على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبا وطالبه اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وبالأسلوب المتناسب لتصنيفهم الى منغلقين ومنفتحين معرفيا والذين بدورهم اخضعوا لأداء مهام حل المشكلات تتضمن ثلاثة محددات هي (الافتراضات الكامنة، والتهيؤ العقلي السلبي، والثبات الوظيفي)

إجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث الحالي استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة من ذلك المجتمع، وكذلك اختيار أدوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والثبات فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها

وكما مبين أدناه

أولاً. مجتمع البحث وعينته: مجتمع البحث : (Population of the Research) يُقصد بالمجتمع Society، المجموعة الكلية Universal Set ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة. (عودة وفتحي، ١٩٩٢ :١٥٩) ومن أجل تحقيق أهداف البحث يجب أن يوصف المجتمع وصفاً دقيقاً، فلكل مجتمع صفاته الخاصة، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الآداب في جامعة القادسية، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)، والبالغ عددهم (٢٩٦٦) طالباً و طالبة ،موزعين على خمسة أقسام : اللغة العربية (٤٨٦) طالباً وطالبة ، الجغرافية (٧٨٠)طالبا وطالبة، علم الاجتماع (٨١٢) طالباً وطالبة ، علم النفس (٥١٣) طالباً وطالبة ، الآثار (٣٧٥) طالباً وطالبة ،والجدول (١) يبين بشكل تفصيلي مجتمع البحث الحالي.

جدول (١) مجتمع البحث موزع بحسب القسم العلمي والسنة الدراسة والجنس

القسم	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		المجموع		مجـ كلي
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
اللغة العربية	١٠١	١٠٦	٥٥	٨٩	٢٦	٤٤	١٦	٤٩	١٩٨	٢٨٨	٤٨٦
الجغرافية	١٥٠	١٥٩	٦٧	٨٥	٤٦	٨١	٦٥	١٢٧	٣٢٨	٤٥٢	٧٨٠
علم الاجتماع	١١٩	١٣٥	١٠٨	١٤٠	٥٣	١١٧	٥٦	٨٤	٣٣٦	٤٧٦	٨١٢
علم النفس	١١٩	٩٤	٦٦	٩١	٢٨	٥٨	٢٢	٣٥	٢٣٥	٢٧٨	٥١٣
الآثار	١٣٨	٥١	٦٥	٣٤	٢٧	١٣	٣٧	١٠	٢٦٧	١٠٨	٣٧٥
المجموع	٦٢٧	٥٤٥	٣٦١	٤٣٩	١٨٠	٣١٣	١٩٦	٣٠٥	١٣٦٤	١٦٠٢	٢٩٦٦

عينة البحث : (Sample of Analysis Clauses) العينة هي جزء من المجتمع الأصلي الذي تُجرى عليه الدراسة، أو هي الجزء الذي يُستخدم في الحكم على الكل، ومن أجل أن تكون العينية ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرق والوسائل

الصحيحة في اختيار العينة.(البياتي و زكريا ،١٩٧٧ :٢٣٥) تكونت عينة الدراسة من (٤٧٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة-كلية الآداب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية باعتبار ان وحدة المعاينة هنا هي الشعبة، اذ تم اختيار قسمان من بين الاقسام الخمسة لكلية الآداب بالطريقة العشوائية هما (قسم الجغرافية وقسم علم النفس) للسنة الدراسية ٢٠١٣ – ٢٠١٤ ، ويبين الجدول (٢) توزيع افراد عينة البحث بحسب الجنس و القسم الدراسي.

جدول (٢) توزيع افراد العينة بحسب متغيري القسم الدراسي والجنس

القسم الدراسي	الذكور	الاناث	المجموع
الجغرافية	١٤١	١٤٨	٢٨٩
علم النفس	٩١	٩٥	١٨٦
المجموع	٢٣٢	٢٤٣	٤٧٥

ثانياً. أدوات البحث :

استعمل في هذا البحث الادوات الاتية:

أولاً- مقياس المهارات الحياتية

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تبنىت الباحثة مقياس (وافي ،٢٠١٠) للمهارات الحياتية والمكون من (٣٣ فقرة) تقيس ثلاث مهارات (مهارات الاتصال والتواصل) و (مهارة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار) و (المهارات الاكاديمية) لكل بعد من هذه الابعاد الثلاث (١١) فقرة.

ثانياً- مقياس الجمود الذهني:

بعد ان اطلعت الباحثة على مقاييس الدجماتية والجزمية والجمود الفكري لدى الباحثين والتي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة تبنت الباحثة مقياس(

الغامدي،٢٠١١) لروكيش (١٩٨٧) والذي قام بترجمته صلاح الدين ابو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى ، والمكون من (٤٠) فقرة يتم الاستجابة عليها وفق ست بدائل (موافقة قوية جدا، موافقة قوية ، موافقة ضئيلة ، معارضة ضئيلة ، معارضة قوية ، معارضة قوية جداً), **وقد استخرج الصدق والثبات للأداتين:** ويرى كايدر (Kidder)أن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات لاستخراج صدق المقياس. (Kidder,1987,p:132) ولا شك في أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات الاداتين على مجموعة من الخبراء المختصين، والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات الأداتين للمفهوم المراد قياسه.وقد تحقق الصدق الظاهري للأدوات من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء (*)، ولم يطرأ أي تغيير على فقرات الأدوات وبدائلها لاتفاق كل الخبراء على صلاحيتها، وبنسبة ١٠٠٪ لكلا الأداتين.

ثبات الاختبار: وزيادة في الدقة وللتأكد من أن الأداتين يتمتعان بالثبات، قامت الباحثة بحساب الثبات لهما، وذلك باستخدام معامل ثبات الاستقرار(أو السكون)، وتقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس عند تطبيقه، وإعادة تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على تطبيقه في المرة الأولى، إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة ثانية على عينة بلغت (٣٠) طالباً، واستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، بعد التطبيق الأول وبفاصل زمني قدره (١٢) يوم وتم حساب معامل الثبات للأداتين، إذ بلغ (٠,٨١) لأداة المهارات الحياتية و (٠.٧٨) لأداة التفكير الدجماتي، وهي معاملات ثبات جيد و ذات دلالة إحصائية.

ثالثاً. الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق أهداف البحث، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

٢- كا٢ والنسبة المئوية لاستخراج صدق محتوى الخبراء .

٣- الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين لاستخراج النتائج.

٤- طرقة شيفية لاستخراج النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وفقاً للأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني ، وقد تبلور في ضوء ذلك استنتاجات وتوصيات ومقترحات، وكما يلي:-

١. **النتائج المتعلقة بالهدف الأول : (تعرف مستوى الجمود الذهني لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية):** للتحقق من الهدف الاول تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (٤٧٥) من طلبة كلية الآداب ، على وفق مقياس الجمود الذهني وتبين أن المتوسط الحسابي للعينة (١٢٣.٥١٧) بانحراف معياري (١٣.٦٦٢) ، أما المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس فكان(١٤٠) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test) ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٩.٤٩٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٧٤)، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا ،وباتجاه المتوسط الفرضي للمقياس، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الجامعة لا يشيع لديهم جمود ذهني ، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدى طلبة الجامعة على مقياس الجمود الذهني

عدد افراد العينة	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (T)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٧٥	١٢٣.٥١٧	١٣.٦٦٢	١٤٠	٩.٤٩٠	١.٩٦	٠.٠٥

وتتفق هذه النتيجة مع مسلمات نظرية الأنساق القيمية لروكيش في النظام المفتوح -المنغلق التي أكدت على ان شريحة المتعلمين ومنهم طلبة الجامعة يقل لديهم الجمود الذهني، كما أشار "روكيش" الى ان هناك علاقة عكسية بين الانغلاق المعرفي و الجمود الذهني والمستوى العلمي، اي انه كلما زاد الفرد في مستواه العلمي والتعليمي كلما قل او انعدم الانغلاق المعرفي لديه، وذلك لأن التعليم المرتفع يعني الانفتاح (Rokeach, 1977: 111) وهذا يعني انهم طلبة منفتحون وغير متصلبون ذهنياً . وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بالخبرات المعرفية التي تعمل بوصفها قوى فاعلة في الحكم على الموضوعات ذات العلاقة ، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها ، فعقل الإنسان يرفض المثيرات التي تتمركز حول الذات أو التمسك بالآراء والمعتقدات الشخصية ، ويحاول الانفتاح على أفكار الآخرين والتفاعل الايجابي معها ،فضلا عن التغيرات الكثيرة التي اجتاحت العالم نتيجة التقدم العلمي الهائل الذي ولد ثورة معلوماتية هائلة والتي جعلت العالم كالقرية الصغيرة تنتقل فيها المعلومات بسرعة مذهلة، فتركت آثاراً بالغة العمق على توجهاتهم المعرفية.

٢. النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: (تعرف دلالة الفروق الإحصائية في مستوى المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني بين الذكور والاناث من طلبة كلية

الآداب): ولمعرفة دلالة الفروق في الجمود الذهني لدى طلبة كلية الآداب تبعاً لمتغير الجنس استخدمت الباحثة طريقة شيفيه ، وقد كانت النتائج موضحة في الجدول (٤) .قامت الباحثة باستخراج مجموعة الطلاب والطالبات ذوي الجمود الذهني والذين حصلوا على درجة (١٨٠) فأعلى ،وكانت النتائج كالاتي :

أ. مجموعة الطلاب ذوي الجمود الذهني وعددهم (٣١) .

ب. مجموعة الطالبات ذوي الجمود الذهني وعددهن (٢٩) .

تشير المعالجة الاحصائية في الجدول(٤) الى الآتي:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الجمود الذهني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، كما هو مبين في الجدول رقم (٤) إذ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط مجموعة الذكور والاناث من ذوي الجمود الذهني في المهارات الحياتية بعد تطبيق طريقة شيفة، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها على وفق نظرية "روكيش" بأن الجمود الذهني لا يتأثر بالنوع، إنما يتأثر بالظروف البيئية والتعليمية التي يكتسب فيها الفرد معتقداته وأفكاره، فضلاً عن ان " روكيش " لا يهتم بطبيعة المعتقدات ولكنه يهتم بأسلوب اعتناق الافراد من كلا الجنسين لتلك المعتقدات، كما تشير النتيجة الى ان مقاومة التغيير وانغلاق الفرد على نظامه العقائدي لا يتأثر بالجنس انما يتعلق بالظروف البيئية التي يكتسب فيها الفرد معتقداته وافكاره ، كما يتعلق بأساليب التنشئة السائدة في المجتمع ككل ، ومن ثم لا تكون هناك مرونة في بعض مكونات النسق المعرفي للفرد وتعصب وجمود في بعضه الاخر.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن لمبارك (٢٠٠٩) إذ اكدت انه لا توجد فروق بين الجنسين، والجدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسط مجموعة الذكور ذوي الجمود الذهني ومتوسط مجموعة الاناث ذوي الجمود الذهني في المهارات الحياتية باستخدام طريقة شيفيه .

الجدول (٤) قيمة شيفيه للفرق بين الذكور ذوي الجمود الذهني والاناث من ذوي الجمود الذهني في المهارات الحياتية

المتغير	مجموعة الطلاب ذوي الجمود الذهني ن = ٣١		مجموعة الطالبات ذوات الجمود الذهني ن = ٢٩		قيمة شيفيه	مستوى
	المتوسط	التباين	المتوسط	التباين	المستخرجة	الدلالة
المهارات الحياتية	١٢.٤	٤.٠٢	١٢.٥	٥.١٤	٠.٠٣	٠.٠٥

التوصيات والمقترحات:

التوصيات: **The Recommendation**:في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١. الاهتمام بتنمية مهارات حياتية تساهم في تطوير قابليات الطلبة ومنها (مهارات التفاوض ومهارات التعاون وعمل الفريق، ومهارات التفكير الناقد وصنع القرار وحل المشكلات ومهارات التواصل بكل اشكاله).
٢. حث التدريسين على اكتشاف قابليات طلبتهم وما يمتلكون من مهارات حياتية ومحاولة ترسيخها وتنميتها.
٣. توجيه الاسر والأساتذة على ضرورة التعامل مع الطلبة بالطرق الديمقراطية ومنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم بما يتماشى مع الذوق العام ،وتقبل أفكارهم ونتاجاتهم.
٤. مساعدة الطلبة ذوي الجمود الذهني على الانفتاح وتقبل الآخر والمرونة الفكرية من خلال تفعيل دور الارشاد والتوجيه النفسي داخل اروقة الجامعات.

المقترحات: **The Suggestions** استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- اجراء دراسة تستقصي اسباب الجمود الذهني لدى بعض طلبة الجامعات.

- اجراء بحوث مماثلة على شرائح اخرى من المجتمع في مدينة الديوانية.
- اجراء دراسة تحوي على اعداد برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة.

Abstract

Define the goal of current research to identify life skills for people with mental inertia of students from the Faculty of Arts at the University of Qadisiyah. The research was to answer thefollowing questions:

-What Level of mental inertia among the students of Al Qadisiyah University - College of Arts-?

- What is the level of life skills for people with mental inertia of the students of Al Qadisiyah University - College of Arts -?

For the purpose of achieving the objectives of the present research is adopted researcher measure of life skills that are promising (wafi, 2010) Life Skills component of (33 paragraph) measure three skills (communication skills) and (the skill of problem-solving skills and decision-making) and (Skills Academy) for each dimension of these three dimensions (11) item. when adopted researcher scale (Al-Ghamdi, 2011) to Rukih (1987), which is translated by Salah El Din Abou Nahia and Rashad Abdul Aziz Musa to measure inertia, mental, and component (40), paragraph . extracted validity and reliability of the tools In order to achieve the objectives of the research, the researcher applying the scales on a sample of (475) male and female students from the University of Qadisiyah, the Faculty of Arts and then analyzed the data using statistical bagful of Social Sciences (Spss).

The results were as follows:

1 that the students of the University of Qadisiyah / Faculty of Arts do not have the rigidity of my mind.

2 There are no statistically significant differences between the average male and female group of people with mental inertia in life skills after application method

S hifa According to the researcher that came out a set of recommendations and proposals.

ملخص البحث بالانكلـيزي : Define the goal of current research to identify life skills for people with mental inertia of students from the Faculty of Arts at the UniverofQadisiyah. The research was to answer the following questions :What Level of mental inertia among the students of Al Qadisiyah University - College of Arts-?- What is the level of life skills for people with mental inertia of the students of Al Qadisiyah University - College of Arts -? For the purpose of achieving the objectives of the present research is adopted researchermeasure of life skills that are promising (wafi, 2010) Life Skills component of (33 paragraph). when adopted researcher scale (Al-Ghamdi, 2011) to Rukih (1987), which is translated by Salah El Din Abou Nahia and Rashad Abdul Aziz Musa to measure inertia, mental, and component (40), paragraph . extracted validity and reliability of the tools .In order to achieve the objectives of the research, the researcher applying the scales on a sample of (475) male and female students from the University of Qadisiyah, the Faculty of Art The results were as follows: 1 that the students of the University of Qadisiyah / Faculty of Arts do not have the rigidity of my mind. 2 There are no statistically significant differences between the average male and female group of people with mental inertia in life skills after application method S hifa According to the researcher that came out a set of recommendations and proposals

ملخص البحث باللغة العربية:تحدد هدف البحث الحالي بالتعرف الى المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية . وقد أستهدف البحث الإجابة عن التساؤلات الاتية:-ما مستوى الجمود الذهني لدى طلبة جامعة القادسية- كلية الآداب ؟-ما مستوى المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة جامعة القادسية- كلية الآداب؟ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس المهارات الحياتية الذي اعدة (وافي ،٢٠١٠) للمهارات

الحياتية والمكون من (٣٣ فقرة).في حين تبنت الباحثة مقياس(الغامدي،٢٠١١) لروكيش (١٩٨٧) والذي قام بترجمته صلاح الدين ابو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى لقياس الجمود الذهني ، والمكون من (٤٠) فقرة .وقد استخرج الصدق والثبات للأداتين.وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة قوامها(٤٧٥)طالبا وطالبة من طلبة جامعة القادسية ،كلية الاداب. وكانت النتائج كما يأتي: ان طلبة جامعة القادسية /كلية الآداب لا يوجد لديهم جمود ذهني. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط مجموعة الذكور والإناث من ذوي الجمود الذهني في المهارات الحياتية بعد تطبيق طريقة شيفة.ووفقاً لذلك خرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات.

هوامش البحث

(*) و الباحثون هم :

- **أ.د عبد العزيز حيدر القادسية كلية التربية**
- **أ.م.د علي صكر جابر القادسية كلية التربية**
- **أ.م.د عباس رمضان القادسية كلية التربية**
- **م.د مصطفى الياسري القادسية كلية التربية**
- **م.د احمد عمار جواد القادسية كلية التربية**
- **م. خالد ابو جاسم القادسية كلية التربية بنات**
- **م. ارتقاء يحيى القادسية التربية**
- **م.م زينة علي القادسية كلية التربية**

قائمة المصادر و المراجع

Arabic References أولاً: المصادر العربية

- أسكاوس، فيليب وآخرون (٢٠٠٥): **تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل**،(القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية)

- البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اتناسيوس (١٩٧٧): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، المكتبة الثقافية العمالية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- تركي،مصطفى احمد (١٩٨٠)**بحوث في سيكولوجية الشخصية** في البلاد العربية جامعة الكويت
- التكريتي،محمد(٢٠٠١):**افاق بلا حدود** .كندة للنشر والتوزيع ،الطبعة الرابعة ،القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٢): **مهارات طالب الجامعة** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر.
- جريو، داخل حسن؛ وهجرس، مهدي صالح (١٩٩١): **عضو هيئة التدريس الجامعي (إنتقائه وسبل اعداده).** مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥)، السنة الخامسة عشرة، بغداد: مطبعة الخضراء.
- **الحربي' ناصر عبد الله (١٤٢٤)علاقة الجمود الفكري (الدجماتية) بانماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة رسالة ماجستير ،جامعة ام القرى .مكة المكرمة.**
- الخزاعي ،علي صكر جابر (٢٠٠٨):**محددات اداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الانغلاق المعرفي (الدوجماتية)** مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية .المجلد ٧ العدد ١-٢ جامعة القادسية –كلية التربية.
- خليل، محمد والباز، خالد (١٩٩٩): **دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثاني.
- خوج ،حنان اسعد محمد (٢٠٠٨) :**الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكيل الهوية لدى عينة من طالبات كلية التربية بمدينة مكة المكرمة** رسالة دكتوراة جامعة ام القرى ،مكة المكرمة.
- **دليل تدريب المعلمات والمعلمين في تعليم المهارات الحياتية، (٢٠٠٤):** وزارة التربية والتعليم العالي – فلسطين.
- دوس ،نور هنري نور(١٩٩٤) :**سلوك حل المشكلة لدى مرتفعي ومنخفضي الدجماتية لطلبة المرحلة الثانوية العامة** ،رسالة ماجستير كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
- سعد الدين، هدى (٢٠٠٧): **المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الإسلامية– غزة.

- سلامة ،محمد احمد (١٩٨٤): **علاقة الدجماتية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين القطريين** ، حولية كلية الشريعة العدد الثالث، جامعة قطر.
- السيد، بخيت و أحمد، خديجة (٢٠٠٠): **فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية – دراسة ميدانية على طلاب بعض الكليات جامعة حلوان** المؤتمر القومي السنوي٢ نوفمبر. - السابع – الجامعة في المجتمع. مركز تطوير التعليم الجامعي. القاهرة.
- الشهري،حاسن رافع (٢٠٠٥): **مستوى الانغلاق المعرفي الفكري (الدوجماتية) لمعلمي ومعلمات مراحل التعليم العام الرسمي في المدينة المنورة** .رسالة التربية وعلم النفس .
- الشيخ، سليمان الخضري ورياض ،عبد الرحيم أنور (١٩٩٣): **مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتهما بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم،** قطر: مركز البحوث التربوية، جامعة قطر
- صادق، محمد (٢٠٠٥): **علم نفس التربوي**. غزة. مكتبة جامعة الأقصى.
- صالح،مهدي صاح،ومحمد نادية ثعبان (٢٠٠٦)**أثر الاسلوب المعرفي في خفض الجزمية لدى طالبات المرحلة الاعدادية الثانوية** مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك العدد ١ ص١١٣-١٤٧.
- طه، فرج عبد القادر (٢٠٠٣): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** – ط ٢، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
- ظافر ، سوسن سمير عبد الله (٢٠٠٥) : **اثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ،رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ،كلية التربية.
- البحيري ،عبد الرقيب (١٩٨٩) : **الدجماتية والتسلطية وعلاقتهما بالوعي الديني لدى طلاب الجامعة** ، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة.
- عبد الكريم وقاش(١٩٨٥) **بنية التفكير الدجماتي وعلاقتها ببعض ببعض متغيرات الشخصية المرتبطة بتقدير الذات ووجهة الضبط**،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود.
- عودة، أحمد سليمان و فتحي حسن مليكاوي (١٩٩٢): **أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط١، مكتبة الكتاني، الأردن.

- عوض، يحيى علي (٢٠٠٦): **قيمة الحياة وعلاقتها بالاتجاه نحو التحديث دراسة مقارنة بين الآباء والأبناء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر – غزة.
- غنيمة،هناء احمد متولي (٢٠٠٠) **الجمود الفكري لدى الاباء وعلاقتة بالتربية الوالدية للمراهقين من المنظور الاسلامي** ،المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد ١٠ العدد ٢٨ :٢٢١-٢٥٩
- فـرج ،صـفوت (٢٠٠٥): **أحاديـة العقـل** .حوليـات الاداب والعلـوم الاجتماعيـة الحوليـة ٢١،الرسالة ١٥٥.
- القحطاني .حسين سعيد (٢٠٠٧) **التدين وعلاقتة بالجمود الفكري (الدجماتية)لدى طلبة كلية المعلمين في مدينة تبوك** .رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة.الاردن
- كشت،ابراهيم (٢٠٠٦) تفكرينا بين النمط السقيم والمنهج السليم _ط١، دار الشروق :الاردن
- كفـافي،علاء(١٩٨٣) :معجـم علـم الـنفس والطـب النفسـي الجـزء الرابـع ،دار النهضـة العربيـة ،القاهرة.
- اللقاني، أحمد، علي الجمل (٢٠٠٣) **معجم مصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، (القاهرة: عالم الكتب الطبعة الثالثة).
- اللولو، فتحية (٢٠٠١): **المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، مؤتمر التربوي الثاني"الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل** - كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.
- محمود، عبد الرازق مختار:(٢٠٠٤): **فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم**، مجلة نور المعرفة، العدد: ٤٢ . أبريل. صفحة ٤٥
- مسعود، رضا هندي (٢٠٠٣): **فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي – دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد: ٨٠ .الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – جامعة عين شمس - يونيو ٢٠٠٢ . ص ٤٣-٨٠
- المختار،محمد خضر عبد(٢٠٠٤) **العلاقة بين الجمود وتقدير الذات لدى عينة مصرية وعمانية** مجلة دراسات نفسية المجلد ١٤ العدد ٣ ٤٣٣- ٤٥٩.

- وافي، عبد الرحمن جمعة (٢٠١٠): **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة** .الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين
- يونس، عبد الغفور(١٩٦١): **تنظيم إدارة الأعمال**، دار المعارف الجامعية-ط ١، الإسكندرية.

ثانياً: المصادر الأجنبية English References .

- Cottrell, S. (1999): The study skills handbook. London: Macmillan presED 436007. Washington, DC: USDE.
- Eric (2003) : How to Teach Social Skills Effectivelly .http : //WWW.Crice.org
- ERIC Development Team. (1999). Reflective thought, critical thinking.
- Jones, R, (1991) life skills, london, Cassel educational limited.
- Kidder , L . K . (1987) : Research Method in Relation , Hult Rinchart and Winston,London.
- Rokeach.m ،1980-somevnsoloved issues in theories of Beliefs Attitudies and Values,university of Nebrakapress.
- ----------1976 Atheory of organization and change within value attitude system .Journey of social Psychology ,VO.33 issues 1